

بدمائكم الطاهرة.. فشل الانقلاب



القوات المسلحة والأمن كانت وستبقى مؤسسة الوطن الكبرى وحصنه المنيع وسياجه الرادع لكل التحديات التي تفرزها الفتن، والدرع الواقي لكل من يحاول المساس بمكاسب ومنجزات الثورة اليمنية.. إنها الصخرة الصلبة التي تتحطم عليها كل الدسائس والمؤامرات، وهي هذه المعاني ذراع الشعب الفولاذية التي يضرب بها أولئك الذين يحاولون شق عصا وحدته، وتهديد أمنه واستقراره، وإعادته إلى أزمنة الفرقة والتمزق، وعهود التخلف التي ثار عليها شعبنا وكان في طليعتهم أبناؤه الأبطال الشجعان من أبناء هذه المؤسسة، منتصرة لحقه في الحرية والكرامة والعزة والمجد.

لقد كانوا فتية لا يملكون إلا الشجاعة والإقدام، حملوا رؤوسهم على أكفهم ليصنعوا تاريخ اليمن المعاصر، وها هم اليوم حماة لحاضرهم ومستقبلهم بتصديهم لكل المؤامرات التي يحملها أصحاب المشاريع الانقلابية من أحزاب اللقاء المشترك، وأضرابهم من الإرهابيين ورافعي شعارات الدعوات المنطقية والمذهبية والانفصالية، الذين يسعون في الأرض فساداً، ويعلنون جهاراً نهاراً أنهم سيزحفون ويعتدون وينهبون ويحرقون المنشآت والمؤسسات والهيئات والدوائر الحكومية والممتلكات العامة والخاصة، ويهددون بتدمير كل ما هو جميل ونبييل وعظيم في هذا الوطن، وفي المقدمة استباحة دماء أبناء القوات المسلحة والأمن، فقط لأنهم يحمون ويحرسون ويحفظون هذه المكاسب بحدقات أعينهم، ويؤمنون بأن تلك المكاسب والمنجزات ملكٌ للشعب وأجياله القادمة، ولن يُسمح لأي كان مسها بشر، وسيكون أبناء هذا الوطن معهم يدافعون عما حققوه وأنجزوه خلال مسيرة ثورتهم ووحدتهم الخالدة المباركة.. ولهذا نقول للمتأمرين والانقلابيين عليكم أن تراجعوا أنفسكم، وتعيدوا حساباتكم وتفكروا ألف مرة قبل أن تقدموا على تلك الأعمال التخريبية، التي بها تستهدفون العدوان على هذا الوطن وحماته الميامين، الذين ألوا على أنفسهم إلا أن يكونوا المؤتمنين على سيادته، الذائدين عن حياضه، المحافظين على أمنه وسكينة العامة والوثام والسلم الاجتماعي.. ولأنهم كذلك تخطنون عندما تستهدفونهم، وبذلك تصبجون أعداء للشعب والوطن، وسوف تحاسبون على أفعالكم الإجرامية الشيطانية الآن وفقاً لعدالة السماء والأرض، وسوف تطالكم يد العدالة على جرائمكم الشنعاء التي لا يقرها دين ولا عرف ولا ضمير..

كما أنكم ستواجهون محكمة التاريخ التي ستلصق بكم عار أفعالكم أبد الدهر.. فهل ستعودون إلى جادة الصواب، وتنبون إلى رشدكم، وتنتهون عن غيكم وتلعنون شياطينكم الذين يدفعونكم إلى ما أنتم فيه من الأوهام والضلال، وتحتمكون إلى العقل والحكمة والمنطق، مادام هنالك بقية من الوقت وأصوات تنادىكم لتغليب مصلحة الوطن ووحدته وأمنه واستقراره على مصالحكم الضيقة، واعلموا أن لا مستقبل لمؤامراتكم الانقلابية.

